معوقات البحث العلمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا كليتي (التربية للبنات والعلوم للبنات) انموذجا

أ.د. انتصار كمال قاسم أ.م.د. شيماء حارث محمد
م.م. نوئل صادق خليل
جامعة بغداد، كلية التربية للبنات
العراق

الملخص

يستهدف البحث التعرف على معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، وتألفت عينة البحث من (200) طالبة من كليتي (التربية للبنات) و(العلوم للبنات) التابعة لجامعة بغداد، وقد اختيروا بالأسلوب العشوائي المتناسب.

وقد قامت الباحثات بإعداد اداة لقياس معوقات البحث العلمي، وقامت الباحثات باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ. وتم استعمال عدد من المعالجات الاحصائية للإجابة عن اهداف البحث منها، الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون. واظهرت النتائج ان افراد العينة يعانون من معوقات في البحث العلمي. وان هناك فروق ذات دلالة احصائية في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص ولصالح الانساني وحسب متغير الشهادة لصالح الماجستير. وقد تم ترتيب ابرز عشر معوقات للبحث العلمي تنازليا وحسب الوزن المئوي لكل منهم والتي منها اول خمس معوقات وكالاتي:

العائق الاول (قدرتي الضعيفة في انتقاء ما يمكنني كتابته في بحثي) بلغ وزنها المئوي (82,67)
العائق الثاني (أفتقر لمعرفة كيفية اختيار عينة البحث العلمي) بلغ وزنها المئوي (67،79)
العائق الثالث (قدرتي ضعيفة في اختيار المصادر الانسب لموضوع رسالتي) بلغ وزنها المئوي (78)
العائق الرابع (ابحث عن اصالة المتغيرات بحثي العلمي) بلغ وزنها المئوي (77,67)
العائق الخامس (صعوبة صياغة اهداف مناسبة لبحثي العلمي) بلغ وزنها المئوي (76,33)

وتوصلت الباحثة الى عدداً من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

يواجه الباحث العديد من المعوقات التي تحول دون إنجازه لبحوثه والتي منها معوقات خاصة بحصوله على المعلومات ومعوقات مادية و أخرى إدارية فضلا عن معوقات أخرى تعيق مواصلته لبحثه وتبعده عن العمل البحثي، ويتعدى ذلك إلى ما هو أبعد حيث يوصف طلبة الدراسات العليا بأنهم لا يعرفون ما يجري حولهم بعيدين عن مفاهيم البحث العلمي ومناهجه واهميته (لال، 2000: 174).

وبالرغم أن الباحثون من طلبة الماجستير والدكتوراه يقضون الكثير من الوقت والجهد في إعداد البحوث العلمية التي يعكفون على جمعها وإعدادها بطريقة أكاديمية وعلمية وخاصة إذا كانت أبحاث تطبيقية او أبحاث تحاول علاج مشكلات واقعية سواء علمية أو اجتماعية أو إنسانية وبعد قيام اللجان العلمية بتمحيص وتدقق هذا الكم الكبير من الأبحاث إلا أن تلك التوصيات وذلك الإعداد المكثف والجهد الكبير ينتهي للأسف على رف مكتبات الجامعات.

ومما لا شك فيه ان لضعف المعرفة بطرائق البحث العلمي ومناهجه وشروطه تأثيرا مباشرا وسلبيا على المخرجات البحثية من حيث دقتها وموضوعيتها وطرائق عرضها بالشكل العلمي السليم اضافة الى عدم وضوح ما قد يرغب باحث الدراسات العليا طرحه او اثباته من خلال رسالته او بحثه كنتيجة لعدم فهم الطريقة الصحيحة لعرض افكاره وتوجهاته بالشكل المنهجي الواضح والدقيق (حسين، 1985: 152).

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

هل توجد هناك معوقات للبحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا؟

ثانيا: اهمية البحث

لقد أصبحت استراتيجية البحث العلمي تعبيرا عن طموحات الأمم وتطلعاتها المستقبلية وأصبح تقدمها يقاس بإنجازاتها العلمية والتكنولوجية كوسيلة لديمومة الحياة المعاصرة بأبهى صورها، لذلك فالبحث العلمي والتخطيط له أمانة في أعناق جامعاتنا ومراكز البحوث والمؤسسات في مختلف القطاعات، إلا أنه لا يزال الباحث في الجامعات العراقية كما هو الحال في العديد من الجامعات العربية يصادف العديد من المعوقات التي تقف أمام تكامل عمله البحثي، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن هذه المعوقات سواء كانت هذه المعوقات حول المعلومات و الحصول عليها أو معوقات إدارية ومادية وغيرها وصولا إلى تشخيص تلك المعوقات وبناء قاعدة معلومات تساعد الجامعات و المجتمع معا لتفعيل وتنشيط حركة البحث العلمي (السويدي، 1994: 115).

فالبحث العلمي يعد وسيلة مهمة لتطوير المعرفة، كما انه مساهم فاعل في التجديد والابتكار، فالمخترعات التـي يسعد بها الانسان في هذا القرن والتي تقرب لـه البعيـد وتحمل عنه الكثير من الاثقال وتجعل العـالم بـين يديـه يعرف عنه كل شيء هذا كله من اثار البحث العلمي (عبد الباري، ٢٠٠٤: ٣٩).

وهذا ما يزيد من اهمية ان يكون الباحث وخصوصا طالب الدراسات العليا ملماً بكل ما يخص المنهج العلمي بكل جوانبه واساليبه اضافة الى طرائق الكتابة العلمية بالشكل الذي من شأنه الارتقاء بالبحث او الرسالة الى المستوى الذي يجعله مرجعاً علميا يغني الباحثين مستقبلا وحتى يسهم فـي تـوفير المعلومـات لمتخذي القرارات حتى يتمكنوا من ايجاد الحلول للمشكلات ودفع عجلة التقدم، اذ ان وبفضل العلم والبحث العلمي تمكنـت بعض الدول ان تحقق تقدماً كبيراً وان تنتقل من التخلـف الى مصاف الدول المتقدمة (لال، 2000: 182).

ثالثا: أهداف البحث وفرضياته (Research aims & Thesis)

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1 . معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، من خلال الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات طالبات الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) والوسط الفرضي لمقياس معوقات البحث العلمي.

2. دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص (علمي، انساني)، من خلال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص (علمي، انساني).

3. دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي حسب متغير الشهادة (ماجستير، دكتوراه)، من خلال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في معوقات البحث العلمي حسب متغير الشهادة (ماجستير، دكتوراه).

4. التعرف على ابرز معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه).

رابعا: حدود البحث (Research limitation)

يتحدد البحث الحالي بطالبات الدراسات العليا بكليتي التربية للبنات والعلوم للبنات، الدراسة الصباحية فقط التابعة لجامعة بغداد في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018-2019م) (٢٠١٩-2020م).

خامسا: تحديد المصطلحات (Definition of terms)

أولا: المعوقات

عرفها كل من:

1- (بدوي، 1982)

«كل النتائج او العمليات التي تحد من تكيف النسق الاجتماعي او توافقه كما تتضمن ضغطا وتوترا في المستوى البنائي» (بدوي،1982 :12)

2- **(حسين، 1985)**

«العوامل التي تؤدي الى الانحراف عن الانموذج المثالي للخطط وتحول دون تحقيق الاهداف التي نسعى اليها» (حسين، 1985: 161)

3- **(عتيق، 2002)**

«كل فعل او ممارسة تكرس سلوكيات محددة تؤدي الى اعاقة التخطيط او التطور والتنمية مسار التقدم الاجتماعي» (عتيق، 2002: 38)

ثانيا: البحث العلمي

عرفها كل من:

1-(المعقل، 1990)

« انه اسلوب الدراسة يمكن عن طريقة التوصل الى حل لمشكلة مع ينة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد التي يمكن التحقق منها والتي تتعلق بمشكلة معينة» (المعقل، 1990: 168).

2- **(عبد الباري، 2004: 37)**

«هو استقصاء دقيق يهدف الى كشف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً» (عبد الباري، 2004: 37).

3- (داوود واخرون، 1990: 18)

« انه التقصي او فحص دقيق لاكتشاف معلومات او علاقات جديدة تسهم في نمو المعرفة الحالية والتحقق منها» (داوود واخرون، 1990: 18).

ثالثا: معوقات البحث العلمي

عرفها كل من:

1- **تعريف (المجيدل واخرون، 2010)**

"وهي العقبات والصعوبات المادية والمعنوية التي تحول دون انجاز الباحثين واعضاء الهيئة التدريسية للابحاث العلمية او انخراطهم في مجال البحث العلمي" (المجيدل واخرون، 2010: 29)

2- تعريف (عرفة، 2018)

"كل ما من شأنه ان يعيق البحث العلمي في الوطن العربي ويقف دون تحقيق اهدافه المأمولة" (عرفة، 2018: 7)

التعريف النظري (Theoretical definition)

من خلال التعاريف اعلاه يمكن اشتقاق التعريف النظري التالي:

هي المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا "الماجستير والدكتوراه" في فهم وكتابة منهجية الرسالة او الاطروحة.

التعريف الإجرائي (Procedural definition):

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس معوقات البحث العلمي الذي تم بناءه من قبل الباحثة لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الاطار النظري

- مفهوم البحث العلمي

ان عبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الإنجليزية (Scientific Researc) فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية ، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات (النعيمي، 1997: 12).

وتعددت وتنوعت مفاهيم البحث العلمي تبعا لاهداف ومنهجية وادوات وموضوع البحث، ولكن للبحث العلمي اطار عام يمكن وضع تعريف داخله وهو عملية التقصي المنظمة باتباع مناهج واساليب علمية محددة للحقائق العلمية بهدف التأكد من صحتها او اضافة الجديد لها او تعديلها فالبحث العلمي يعتمد بدوره على الطريقة العلمية التي تستند الى الاساليب المنظمة واختيار الادوات الازمة للبحث وجمع البيانات وتسجيل المعلومات وتكوين الفرضيات ووصف الاحداث (عرفة، 2018: 7).

- عوائق البحث العلمي:

1- المعوقات الشخصية/ يقصد بها مجموعة العوامل الذاتية التي ترجع إلى الباحثين وهي: المعوقات المعرفية والنفسية والاجتماعية التي تحول دون قيام الباحث بدوره في إعداد البحوث العلمية في مجال تخصصه.

2- المعوقات المعرفية/

أ- ضعف الإعداد العلمي للباحث.

ب- نقص الخبرة لدى الباحثين، خاصة في طريقة التناول المنهجي.

ج- الخلفية العلمية للباحث ومدى تدريبه وتأهيله على إستنباط الفكر ة البحثية.

د- عدم المام الباحث بمجال تخصصه ومتابعته للجديد والمعاصر فيه وعدم وجود الرغبة للتجديد.

هـ- غياب القدرة على الإبداع.

و_ قلة الاتصال العلمي من خلال المؤتمرات والندوات.

ز- الافتقار للغات واستخدام الحاسب الآلي.

3- المعوقات النفسية/

وهي تتمثل في الضغوط النفسية التي يعانيها باحث الدراسات العليا وهي:

أ- ضعف ثقة الباحث بنفسه.

ب- الضغوط النفسية التي يعانيها الباحث والناتجة عن اعباء الامكانيات العلمية والمادية وضيق الوقت.

ج- انخفاض مستوى طموح الباحثين واكتفائهم بالدرجة العلمية التي يتم تحصيلها للنجاح فقط.

د- غياب عوامل التشجيع والتحفيز اثناء اعداد الرسالة او الاطروحة.

هـ - مشاعر الإحباط التي يتعرض لها طلبة الدراسات العليا نتيجة عدم الاهتمام بالبحث ونتائجه وشعورهم بعدم جدوى البحوث العلمية إلا لأغراض النجاح واجتياز المرحلة.

و- ضعف الدافع للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا واللامبالاة مما يؤثر في دقة مخرجات البحث العلمي او الرسالة.

ز- الإبتعاد عن الخيارات الصعبة وعدم الاستعداد لتحمل تبعات المغامرة فهم يتحركون ضمن أطر محددة وسهلة المنال للوصول إلى نتائج سريعة غَير مرهقة بدنيا أو فكريا أو حتى ماديا (النعيمي، 2009: 17-18).

عوامل مؤثرة على صلاحية البحث العلمي:

أن البحث العلمي سلوك إنساني يتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية المنتجة له كما يؤثر بنتائجه على البيئة ومن أهم هذه العوامل:

1/ اهلية بيئة البحث بما في ذلك الإمكانيات المتاحة للباحث وسهولة الوصول والتعامل مع عينات البحوث اضافة لتعاون الجهات الادارية للمؤسسات المتنوعة مع الباحثين في سبيل تسهيل مهمة الباحثين والذي سيشكل عاملا ايجابياً أو سلبياً في صلاحية مراحل اعداد البحوث ونتائجها بوجه عام.

2/ مقدرة الباحث للقيام بالبحث العلمي وتشمل معرفته لخطوات المنهج العلمي النظرية والتطبيقية وطرائق وادوات جمع البيانات واخلاقياته العلمية نحو البحث والمحافظة على دقة النتائج ومصداقيتها (Karimian et al, 2012: 1144-1145).

- ابرز التوجهات والمعتقدات التي ساهمت في اعاقة البحث العلمي:

1/ اعتماد سياسة السهولة

لقد اعتمدت الاقطار العربية (بما فيها العراق) سياسة السهولة، فاعتمدت الى نقل التقنيات والمعارف العلمية الجاهزة بعيدا عن منظومة العلم والتقنيات العربية القديمة لتعفي نفسها من مشقة التكيف والتأقلم بحجة انها تسعى الى الحفاظ على تقليدية القيم وبالتالي فهي اصبحت غير قادرة على المساهمة بشكل ابداعي في عملية التطور ولم تأخذ بنظر الاعتبار بان اتقان العلم لا يتم شراؤه وانما انتاجه فقط فبالرغم من مرور عشرات السنوات لازلنا غير قادرين على انشاء المشاريع في مختلف المجالات دون الاستشارات العالمية (هلال،1992: 108).

2/ اولوية التمدن

ويرى انصار هذا التوجه الذي ظهر نهاية القرن لماضي في الكتابات الطليعية من خلال طرحها مسألة النهوض بالامم، ان الاهتمام بالعلم وابحاثه ليس الركن الوحيد في المجتمع الجديد والتطور وليس السبب في قيامه واستمراره وحفظه من الاندثار، وان ما اكتشفه المتأخرون من العلوم الطبيعية ليس هو الداعي الى اختلاف هيئة التمدن اجمالا من تمدن القدماء ولا يعد دليلا قاطعا على بقاء التمدن الحالي على وضعه الى اجل غير مسمى فالعلم، وان يكون من عماد التمدن، فهو ليس كل عماده ولا كل عوالمه (الشويري، 1989: 6).

3/ التخلف والتشابك

في هذا التوجه تبرز آراء العالم احمد زويل حيث يرى بأنه لا يوجد حل تكنولوجي للتخلف في مجال البحث العلمي؛ لأن التخلف وما يرافقه من فقر وبطالة هو واقع متشابك، ويشكِّل البحث العلمي والتكنولوجي مخرجاً ضرورياً من هذا الواقع، اذ تحث أحمد زويل عن مكمن الداء في تخلف الركب العربي عن العالم في مجال البحث العلمي، وهو يروي بأنه بعد نيله، جائزة نوبل جال في العالم العربي وقابل الزعماء العرب ووجدهم متفقون معه على أن العالم العربي لديه مشكلة كبيرة في البحث العلمي، وكذلك عندما يحدثهم عن العلم في العالم العربي، وعن مدى التخلف الذي تعيشه المؤسسات العلمية والبحثية العربية، وبالاخص عند تنفيذ تأتي البيروقراطية القاتلة وغيرها من المشكلات والعلل وتهدم كل شيء، و يذكر العالم زويل بأنه يلاحظ بأن الناس في الشارع والحكام يتفقون معه، الا ان الجانب التطبيقي للبحث العلمي تقف امامه الكثير من العقبات الادارية في العالم العربي اضافة الى ضعف وجود قاعدة علمية حقيقية والذي بدوره سيخرجنا من مسار الإنسانية وتاريخها (زويل، 2002: 1-3).

ثانيا: الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة تناولت متغير معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، لذا سوف تستعرض الباحثات بعض الدراسات السابقة التي تناولت العينة الاقرب لعينة البحث الحالي:

1- دراسة (الفتلي، 2008)

المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية

استهدفت هذه الدراسة تحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، واقتراح الحلول الناجعة لحلها، وتم بناء أداة (استبانة) بلغ عدد فقراتها (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات معتمداً في بنائها على عدد من الادبيات وبعض الدراسات المتيسرة وقد عرض هذا البحث قسماً منها، اذ تم تطبيق هذه الاداة على عينة بلغ حجمها (٢٠٠) باحثآ وباحثة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية، وأظهرت نتائج البحث ان العوامل المتصلة بالدعم المالي تعد من اكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي كذلك

لم يظهر البحث ايوجود فرق ذي دلالة احصائية يعزى لمتغيري الجنس واللقب العلمي (الفتلي، 2008: 229).

2- دراسة (الحراحشة، 2013)

معوقات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ال البيت

هدفت هذه الدراسة الى معرفة معوقات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ال البيت واثر كل من النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الاكاديمية وسنوات الخبرة وطبيعة العمل وبلد التخرج على معوقات البحث العلمي. واشتملت عينة الدراسة من (113) عضو هيئة تدريس. واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى الى متغير النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الاكاديمية وطبيعة العمل وبلد التخرج. كما اظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى الى متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة سنوات الخبرة 6-10 سنوات (الجراحشة، 2013: 157).

3- دراسة (هاشم واخرون، 2016)

معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد انموذجا

استهدفت هذه الدراسة التعرف على معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد انموذجا، واشتملت عينة البحث الباحثين التدريسيين العاملين في بعض المراكزالبحثية التابعة لجامعة بغداد اذ بلغت عينة البحث (109) من التدريسيين والتدريسيات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الأتي:هناك معوقات علمية وادارية و ذاتية و اجتماعية، المعوق الاول العلمي و الثاني الذاتي و من ثم الاداري واخيرا الاجتماعي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات البحث العلمي وفق متغرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص) (هاشم واخرون، 2016: 2).

موازنة الدراسات السابقة

استهدفت دراسة (الفتلي، 2008) الى تحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، بينما استهدفت دراسة (الحراحشة، 2013) الى معرفة معوقات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ال البيت واثر كل من النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الاكاديمية وسنوات الخبرة وطبيعة العمل وبلد التخرج على معوقات البحث العلمي، واستهدفت دراسة (هاشم واخرون، 2016) التعرف على معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد انموذجا، اما الدراسة الحالية فقد استهدفت التعرف على معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا كليتي (التربية والعلوم للبنات) انموذجا. واشتملت دراسة (الفتلي، 2008) على عينة بلغ حجمها (٢٠٠) باحثآ وباحثة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية، كما اشتملت دراسة (الحراحشة، 2013) من (113) عضو من هيئة تدريس، واشتملت دراسة (هاشم واخرون، 2016) من عددا من الباحثين التدريسيين العاملين في بعض المراكزالبحثية التابعة لجامعة بغداد اذ بلغت عينة البحث (109) من التدريسيين والتدريسيات، في حين اشتملت الدراسة الحالية على (200) طالبة من طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه). واستنتجت دراسة (الفتلي، 2008) ان العوامل المتصلة بالدعم المالي تعد من اكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي كذلك لم يظهر البحث ايوجود فرق ذي دلالة احصائية يعزى لمتغيري الجنس واللقب العلمي، كما اظهرت نتائج دراسة (الحراحشة، 2013) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى الى متغير النوع الاجتماعي والكلية والرتبة الاكاديمية وطبيعة العمل وبلد التخرج. ووجود فروق في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى الى متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة سنوات الخبرة 6-10 سنوات، واظهرت دراسة (هاشم واخرون، 2016) الى وجود معوقات علمية وادارية و ذاتية واجتماعية، المعوق الاول العلمي و الثاني الذاتي و من ثم الاداري و اخيرا الاجتماعي، ولا توجد فروق في معوقات البحث العلمي وفق متغرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص)، في حين اظهرت الدراسة الحالية ان طالبات الدراسات العليا يعانون من معوقات في البحث العلمي ولصالح كل من التخصص الانساني وشهادة الماجستير، اما الدراسة الحالية فقد اظهرت النتائج ان افراد العينة يعانون من معوقات في البحث العلمي، وان هناك فروق ذات دلالة

احصائية في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص ولصالح الانساني، وحسب متغير الشهادة لصالح الماجستير.

الفصل الثالث

1 - مجتمع البحث

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، ويعرف بانه كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة قيد الدراسة، فهو مجموعة كاملة من الافراد او الاشياء او الدرجات التي يرغب الباحث في دراستها (محجوب، 2002: 252).

وتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الدراسات العليا في كليتي التربية للبنات والعلوم للبنات، للعام الدراسي (2018-2019) و (2019 - 2020)، اللاتي بلغ عددهن (322)[1]طالبة.

2- عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتناسبة من كليتي (العلوم للبنات والتربية للبنات) بجميع اقسامها وبلغ مجموع العينة (200) طالبة من الماجستير والدكتوراه وللعامين (2018-2019) و(2019-2020) فقد بلغت نسبتها (62,11%) من المجتمع الكلي.

3- أداة البحث

تعرف اداة البحث بانها الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيات البحث او الإجابة عن تساؤلاتها (القحطاني، 2004: 287). ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياس لقياس معوقات البحث العلمي، ونظراً لعدم وجود مقياس عراقي وعربي (حسب علم الباحثات) يقيس معوقات المنهج العلمي لدى الطلبة بشكل خاص، مما دعى الباحثات اعداد أداة لقياس معوقات البحث العلمي وبالاعتماد على التعريف النظري الذي اشتقته الباحثات من الادبيات حيث قامت بإعداد فقرات تتناسب مع المرحلة العمرية قيد الدراسة (طالبات الدراسات العليا) والتي اشتملت على (20) فقرة لقياس معوقات البحث العلمي بصيغتها الاولية.

تصحيح المقياس

لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) وذلك بوضع ثلاث بدائل تبدأ بـ(3) في القيمة العليا وتنتهي بـ(1) في القيمة الدنيا والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

تدرج الإجابة عن مقياس معوقات البحث لعلمي

الفقرات	دائماً	احياناً	ابداً
الإيجابية	1	2	3
السلبية	3	2	1

العينة الاستطلاعية:

لغرض وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس معوقات البحث العلمي وحساب وقت الاجابة عنه تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تتألف من (60) طالبة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات وبواقع (40) من كلية التربية للبنات و(20) من كلية العلوم للبنات، إذ يعد من الضروري التحقق من مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة وضوحها لديهم، وقد ظهر ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة للطالبات، أمّا الوقت المستغرق في الإجابة عن هذا المقياس وقد تراوح (6-10) دقيقة بمتوسط قدره (8،13) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس معوقات البحث العلمي

[1] تم الحصول على اعداد طالبات كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للبنات في 7/ 2019/10 ذو العدد (114) وكلية العلوم للبنات بتاريخ 2019/10/15 ذو العدد (3770 / 21).

- صدق المقياس:

في الصدق نستفسر ما إذا كان المقياس يقيس ما نريد قياسه ولا شيء آخر ويمكن تحديد الصدق بوصفه الاتفاق بين المعدل الاحصائي للاختبار والخاصية التي يقيسها (Kaplan et.al.,1982,p.39).

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

هو أحد مؤشرات صدق المحتوى وغالباً ما نقول بأنَّ للاختبار صدقاً ظاهرياً إذا ارتبطت الفقرات على نحو عقلاني بالغرض المدرك للاختبار (Kaplan et.al.,1982,p.118)، وفي حالة استخدام الصدق الظاهري، فإنَّ الوسيلة المناسبة هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وأنَّ حكم او رأي المحكمين جدير بالاهتمام ولا سيما إذا كانوا من ذوي الدراية والفهم (Ebel,1972,p56)، وقد قامت الباحثات بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين[2] في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، للحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه، فضلاً عن بدائل المقياس واي اقتراح يرونه مناسب لتطوير المقياس.

وقد ايدت آراء المحكمين صلاحية المقياس بجميع فقراته في قياس السمة المراد قياسها وبنسبة اتفاق 88% مع تعديل الفقرة (12) و(16) في مقياس معوقات البحث العلمي والجدول (2) يوضح ذلك.

---

[2] - اسماء المحكمين

- أ.د. الطاف ياسين/ علم النفس العام/ جامعة بغداد
- أ.د. أمل داوود/ إرشاد تربوي/ جامعة بغداد
- أ.د. زينب كاطع/ رياض اطفال/ جامعة بغداد
- أ.م.د. عزة عبد الرزاق/ علم النفس العام/ جامعة بغداد
- أ.م. د. ميادة اسعد/ علم النفس التربوي/ جامعة بغداد

جدول (2)

يوضح الفقرات التي تم تعديلها من قبل لجنة المحكمين لمقياس معوقات البحث العلمي

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
12	ضعف قدرتي في اختيار المصادر الانسب لموضوع رسالتي.	قدرتي ضعيفة في اختيار المصادر الانسب لموضوع رسالتي.
15	قدرتي ضعيفة باختيار الانسب لادوات جمع البيانات.	قدرتي ضعيفة باختيار الانسب من ادوات جمع البيانات.
16	صعوبة صياغة اهداف مناسبة لبحثي العلمي.	اجد صعوبة في صياغة اهداف مناسبة لبحثي العلمي.
19	اجد صعوبة في التفريق بين مشكلة البحث واهمية البحث.	اجد صعوبة في التفريق بين مشكلة البحث واهميته.

ثانياً- مؤشرات صدق البناء

- المجموعتان المتطرفتان لمقياس معوقات البحث العلمي:

تمثل قدرة الفقرة على أنً تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة ومن يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها من فقرات المقياس وذلك لتقليل أثر الصدفة (Nunnaly,1988,p.262). وإنً حجم العينة التي حللت درجاتها احصائياً في البحث الحالي عند حساب القوة التمييزية للفقرات (200) طالبة، رتبت إجاباتهم تنازلياً من أعلى درجة الى أدناها، وباستعمال أُسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Group) اذ أُخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا، وبهذا أصبح عدد الافراد في كل مجموعة (54) طالبة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثيل القيمة التائية المحسوبة والقيمة التمييزية للفقرة (Edward,1957,pp153-154) وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة (1،96) فأكثر فقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (198). وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس معوقات البحث العلمي مع القيمة الجدولية (1،96) تبين أنً جميع الفقرات مميزة وبذلك بقي المقياس محتفظا بـ(20) فقرة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات تمييز فقرات مقياس معوقات البحث العلمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين بإستعمال الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقرة 1	2,0909	0,64991	1,3636	0,59837	6,688	دالة
فقرة2	2,4545	0,66058	1,6818	0,70513	6,497	دالة
فقرة 3	2,4091	0,72276	1,5455	0,66058	7,166	دالة
فقرة 4	2,5000	0,66216	1,5909	0,78402	7,197	دالة
فقرة 5	2,6515	0,59465	2,0000	0,80384	5,294	دالة
فقرة 6	2,0303	0,80326	1,7121	0,65080	2,500	دالة
فقرة 7	2,3788	0,73934	1,5303	0,68432	6,842	دالة
فقرة 8	2,2273	0,67472	1,1970	0,43746	10,409	دالة
فقرة 9	2,2879	0,73934	1,6667	0,59052	5,334	دالة
فقرة 10	1,7273	0,79509	1,2273	0,54900	4,204	دالة
فقرة 11	2,1515	0,70694	1,4242	0,49801	6,833	دالة

فقرة 12	1٫9394	0٫83902	1٫1818	0٫46107	6٫429	دالة
فقرة 13	2٫2273	0٫73997	1٫1667	0٫48305	9٫751	دالة
فقرة 14	2٫6364	0٫59837	1٫3030	0٫55386	13٫285	دالة
فقرة 15	1,9091	,73855	1,2576	,50568	5,913	دالة
فقرة 16	2,5909	,55407	2,1515	,63833	4,223	دالة
فقرة 17	1,6818	,72662	1,2273	,57634	3,982	دالة
فقرة 18	2,7727	,48976	1,7576	,72453	9,430	دالة
فقرة 19	2,3788	,62672	1,4394	,55826	9,0993	دالة
فقرة 20	2,6364	,51549	1,7576	,65775	8,543	دالة
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (106) ومستوى دلالة (0٫05) = 1٫96						

- مؤشرات صدق البناء (Indicators of Constvuct Validity)

أ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وتعرف علاقة الدرجة الكلية بانه معامل الارتباط بين الاداء على كل فقرة والاداء على الاختبار كله ومن مميزات هذا الاسلوب انه يقدم مقياسا متجانسا في فقراته ، ويعرف بانه معامل ارتباط بين الاداء على كل فقرة والاداء على الاختبار بأكمله (Nannally, 1980 : 262)، ولذلك قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation) على عينة التحليل البالغة (200) طالبة، بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للإختبار، فأتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0٫05) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات ارتباط كل موقف بالدرجة الكلية لمقياس معوقات البحث العلمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
فقرة 1	0٫399**	دالة
فقرة 2	0٫441**	دالة
فقرة 3	0٫140**	دالة
فقرة 4	0٫454**	دالة
فقرة 5	0٫415**	دالة
فقرة 6	0٫348**	دالة
فقرة 7	0٫222**	دالة
فقرة 8	0٫453**	دالة
فقرة 9	0٫565**	دالة
فقرة 10	0٫354**	دالة
فقرة 11	0٫312**	دلة
فقرة 12	0٫410**	دالة
فقرة 13	0٫387**	دالة
فقرة 14	0٫595**	دلة
فقرة 15	0٫620**	دالة
فقرة 16	0٫478**	دالة
فقرة 17	0٫426**	دالة
فقرة 18	0٫546**	دالة
فقرة 19	0٫605**	دالة
فقرة 20	0٫585**	دالة
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (198) ومستوى دلالة (0٫05) = 0٫07		

الثبات (Reliability)

- معامل الأتساق الداخلي

تم حساب معامل الإتساق الداخلي للمقياسين بإستخدام معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) حيث بلغ معامل الثبات لمقياس معوقات البحث العلمي (0,73).

وصف مقياس معوقات البحث العلمي بصيغته النهائية

تألف مقياس معوقات البحث العلمي من (20) فقرة وتم وضع بدائل ثلاثة للإجابة عن كل فقرة (دائما، احيانا ،ابدا) وحددت لها الاوزان (1,2,3) للفقرات السلبية و(3,2,1) للفقرات الإيجابية، وبذلك تراوحت الدرجات الكلية للمقياس ما بين (20) درجة وهي الدرجة الادنى للمقياس و(60) درجة وهي الدرجة الأعلى للمقياس، ومتوسط فرضي بلغ (40) درجة.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة. ومن ثم الخروج ببعض التوصيات، والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء تلك النتائج.

الهدف الاول: التعرف على معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، من خلال الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين الوسط الحسابي لدرجات طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) المتوسط والوسط الفرضي لمقياس معوقات البحث العلمي.

لأختبار هذه الفرضية أستعمل الأختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الأختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (200) طالبة بلغ (64،4500)، وبأنحراف معياري مقداره (17،45310) ووسط فرضي بلغ (66) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي لعينة البحث اصغر من الوسط الفرضي وعند أختبار دلالة الفرق وجد أنه دال أحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-1،256-) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند درجة حرية (199) والجدول (5) يوضح نتائج هذا الأختبار.

جدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس معوقات البحث العلمي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة الدلالة		مستوى الدلالة	النتيجة
					المحسوبة	الجدولية		
200	64،4500	17،45310	66	199	-1،256-	1،96	0.05	دالة

وبناءاً على ذلك تقبل الفرضية الصفرية.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص (علمي، انساني)، من خلال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص (علمي، انساني).

للتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في معوقات البحث العلمي تبعا لمتغير التخصص (علمي وانساني) وقد تم استخراج متوسط عينة التخصص العلمي إذ بلغ (63،8800) وبإنحراف معياري قدره (19،32878) بينما بلغ متوسط عينة التخصص الانساني (65،0200) وبانحراف معياري قدره (15،42854)، وبإستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح إنه

لا يوجد فرق في معوقات البحث العلمي حسب متغير التخصص عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (8،461) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1،96) بدرجة حرية (198). وجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي تبعاً لمتغير التخصص (علمي, انساني)

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
علمي	63،8800	19،32878	0،461	1.96	0,05	دالة
انساني	65،0200	15،42854				

وبناءا على ذلك تقبل افرضية الصفرية.

الهدف الثالث: دلالة الفروق في معوقات البحث العلمي حسب متغىر الشهادة (ماجستير، دكتوراه)، من خلال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في معوقات البحث العلمي حسب متغير المرحلة (ماجستير، دكتوراه).

للتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في معوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الشهادة (الماجستير والدكتوراه) وقد تم استخراج متوسط عينة الماجستير إذ بلغ (76،5600) وبإنحراف معياري قدره (9،88450) بينما بلغ متوسط عينة الدكتوراه (52،3400) وبانحراف معياري قدره (14،77592)، وبإستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح إنه وجود فرق في معوقات البحث العلمي حسب متغير الشهادة ولصالح الماجستير عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (13،624) اكبرمن القيمة التائية الجدولية (1،96) بدرجة حرية (198). وجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي تبعاً لمتغير الشهادة (ماجستير, دكتوراه)

الشهادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ماجستير	76،5600	9،88450	13،624	1.96	0,05	دال
دكتوراه	52،3400	14،77592				

وبناءاً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية.

الهدف الرابع: التعرف على ابرز معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه).

لتحقيق هذا الهدف قد تم ترتيب معوقات البحث العلمي تنازليا وحسب الوزن المئوي لكل منهم للتعرف على ابرز عشر معوقات وكما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لأبرز عشر معوقات البحث العلمي

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
1	8	قدرتي ضعيفة في انتقاء ما يمكنني كتابته في بحثي.	2,48	0,64	82,67
2	6	أفتقر لمعرفة كيفية اختيار عينة البحث العلمي.	2,39	0,67	67،79
3	12	قدرتي ضعيفة في اختيار المصادر الانسب لموضوع رسالتي.	2,34	0,63	78
4	4	ابحث عن اصالة المتغيرات بحثي العلمي.	2.33	0.69	77,67
5	16	اجد صعوبة في صياغة اهداف مناسبة لبحثي العلمي.	2,29	0.75	76,33
6	7	أجهل انواع المناهج والانسب لأهداف بحثي.	2.18	0.75	72.67
7	10	أجد صعوبة في منهجية البحث العلمي.	1,99	0,81	66,33
8	3	اسعى لترك بصمتي العلمية في رسالتي.	1.93	0.68	64.33
9	20	ارغب ان تكون مادة مناهج البحث العلمي تطبيق عملي اكثر مما هي مادة نظرية.	1.59	0.72	53
10	1	اشعر ان مادة مناهج البحث مادة ثانوية.	1.57	0.69	52.33

تفسير النتائج:

1- اظهرت النتائج في الجدول (5) ان الوسط الحسابي للعينة ككل اصغر من الوسط الفرضي للعينة، وهذا يشير الى ان طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) يعانون من معوقات في البحث العلمي بدرجة متوسطة، وترجح الباحثة هذه النتيجة الى ضعف مستوى و دافعية التعلم طلبة العلمي فضلا عن عدم ايلاء مادة مناهج البحث الاهتمام الكافي بما يهيأ طالبات الدراسات العليا للمجال البحثي.البحثي التطبيقي من خلال الاهتمام بمادة المناهج وهذا ما يبرر اختيار مشكلة البحث العلمي التي تم اختيار البحث على اساسها.

2- في الجدول (6) اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير التخصص (علمي وانساني) ولصالح التخصص الانساني، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان لاختلاف المناهج العلمية عن المناهج البحثية الانسانية ولكثرة المتطلبات المتشعبة فضلا عن جوانب التطبيق الميداني على العينات البشرية وباعدادها الكبيرة وما تتطلبه من حرص ومتابعة على عكس المناهج العلمية التي تقتصر اكثرعيناتها على المعامل ذات الاختصاص.. وهذا ما يجعل الاختصاصات الانسانية تعاني بشكل اكبر من الاختصاصات العلمية في المجال البحثي من الجانبين النظري والتطبيقي.

3- في الجدول (7) تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) ولصالح طالبات الماجستير، وتفسرهذه النتيجة إلى ان طالبة الماجستير في هذه المرحلة تكون امام اول خطواتها التطبيقية للمنهج العلمي النظري مما يجعلها اقل خبرة ودراية في فهم وتوظيف الجوانب النظرية كتطبيق بحثي دقيق على عكس طالبة الدكتوراه التي اكتسبت خبرة كافية اثناء اجتيازها لمرحلة الماجستير وبالتالي اصبحت اقل معاناة في مجال فهم الخطوات البحثية المحددة ضمن حدود البحث العلمي.

4- اظهرت النتائج في الجدول (8) ابرز خمس معوقات للبحث العلمي تواجهها طالبات الدراسات العليا للتخصصين (العلمي والانساني)، اذ اظهرت النتائج ان اول المعوقات التي تعاني منها الطالبات هي (قدرتي ضعيفة في انتقاء ما يمكنني كتابته في بحثي) وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان الطالبات يعانين من قلة الخبرة في التعامل مع المصادر والاستفادة منها وتوظيفها بما يخدم مشاكلهم البحثية وصعوبة تمييز ماهو مهم وماهو غير مفيد من المادة العلمية والذي يؤدي بالنتيجة الى ضعف المضامين البحثية الناتجة.

واظهرت النتائج ان ثاني المعوقات الابرز التي تعانين منها الطالبات هي (أفتقر لمعرفة كيفية اختيار عينة البحث العلمي) وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان الافتقار لخبرة الانتقاء الصحيح للعينات المناسبة للبحوث حجما ونوعية تمثل عائقا كبيرا امام الباحثين في كافة الاختصاصات كونها تعتبر محورا اساسيا ومهما لتحقيق اهداف البحث وفرضياته وبالتالي فان الفشل في اختيار العينات المناسبة للمشكلة محور اي بحث من شأنها تفشل من تسليط الضوء على المشكلات العديدة ذات المساس المباشر بالحياة الاجتماعية والانسانية المختلفة.

واظهرت النتائج ان ثالث ابرز المعوقات التي تقف امام طالبات الدراسات العليا هي (قدرتي ضعيفة في اختيار المصادر الانسب لموضوع رسالتي) وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان للمصادر في اي بحث اهمية كبيرة فهي المنهل الاول لأي باحث في اي اختصاص وان اختيارها الصحيح يعتمد على خبرة ودراية وفهم كافي لاي باحث لموضوع بحثه بالدرجة الاولى ووجود مشرف مميز يدعمه ويرشده لما قد يحتاجه من مصادر

الا ان قلة الخبرة العلمية والدراية الكافية لموضوع اي بحث من قبل الباحث يجعله امام دوامة الاختيار الصحيح لما تحتاجه مشكلته البحثية من مصادر.

ويمثل رابع ابرز خمس معوقات في مجال البحث العلمي في (ابحث عن اصالة المتغيرات بحثي العلمي) وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان للاصالة والحداثة في اختيار المتغيرات المشكلات البحثية دورها الكبير في مواكبة التقدم الحضاري والانساني السريع وما تتخلله من مشكلات انسانية متعددة وذات تأثير كبير على كافة الجوانب الاجتماعية المحيطة وان تكرار دراسة المتغيرا او المشكلات التي تم استهلكت في الدراسة مرارا وتكرارا لن ينتج الا زيادة في الافتقار العبحثي في مجال البحث العلمي.

واظهرت النتائج ان العقبة الخامسة الابرز بين المعوقات التي تواجهها طالبات الدراسات العليا هي (اجد صعوبة في صياغة اهداف مناسبة لبحثي العلمي) وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان لاهداف البحث العلمي اهمية كبيرة لأي بحث علمي فلا يوجد بحث علمي دون وجود اهداف ترسم غاياته المراد تحقيقها وان البحوث التي تفتقر لاهداف واضحة ومفهومة هي بالتالي بحوث غير سليمة علميا ولا ترتقي للمستوى الذي من شأنه يغني المكتبات العلمية.

التوصيات:

1/ الوقوف على المعوقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في مجال البحث العلمي من قبل الهيئات العلمية والتربوية المسؤولة في التخصصات كافة ومحاولة وضع المعالجات المناسبة وبالتالي الارتقاء بمستوى المخرجات البحثية.

2/ الاهتمام باقامة ورش عمل وندوات تثقيفية من شأنها تطوير الخبرات البحثية لطالبات الدراسات العليا من خلال التطرق للمفاهيم الاساسية لمناهج البحث العلمي وطرائق التعامل معها بالدقة والمهنية اللازمة.

3/ زيادة الاهتمام بمادة مناهج البحث العلمي في السنة التحضيرية لطالبات الدراسات العليا بجانبيها النظري والتطبيقي.والمستوى العلمي

4/ تغيير ضوابط وشروط القبول للدراسات العليا بما يتلائم مع المستوى العلمي لهذه المرحلة المهمة من التعليم.

المقترحات:

1/ اجراء دراسة مشابهة تطبق على جامعات عراقية اخرى.

2/ اعداد بحوث اخرى تتناول معوقات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيرات ديموغرافية اخرى مثل (النوع، الدعم الاجتماعي، المستوى الاقتصادي).

المصادر

1- الجراحشة، محمد عبود، (2013). **معوقات البحث العلمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ال البيت**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث.

2- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن، (1990). **مناهج البحث التربوي**، منشورات جامعة بغداد.

3- زويل، أحمد، (2002). **النظام العربي سبب التخلف العلمي**، موقع نداء الإيمان على شبكة المعلومات الدولية.

4- السويدي، وضحي، (1994). **الجامعة ودورها في مجال البحث العلمي**، مجلة التربية، العدد 110، السنة 23، قطر.

5- الشويري، (1989). **التمدن والمعارف**، المكتبة الجامعية، بيروت.

6- عبد الباري، فرج الله، (٢٠٠٤). **منهاج البحث وادابرالحوار و المناظرة**، ط ١، دار الافاق العربية، القاهرة.

7- عرفة عبد الباقي محمد، (2018). **معوقات البحث العلمي في الوطن العربي-دراسة تحليلية**، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، العدد (5)، المجلد (4).

8- الفتلي، حسين هاشم، (2008). **المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية**، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العددان (-4)، المجلد (7).

9- القحطاني، (2004). **منهج البحث في العلوم السلوكية، المطابع الوطنية الحديثة**، الرياض.

10- لال، زكريا يحيى، (٢٠٠٠). **دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر هيئة التدريس**، المجلة التربوية، العدد (55)، المجلد (14).

11- المجيدل، عبد الله وشماس، سالم، (2010). **معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد (1 + 2).

12- محجوب، وجيه، (2002). **البحث العلمي ومناهجه، جامعة بغداد**، دار الكتب للطباعة والنشر، وزارة التعليم والبحث العلمي، بغداد.

13- المعقل، عبد الرحمن ابراهيم، (1990). **البحث العلمي الزراعي في مجلس التعاون الخليجي- الواقع والتطبيقات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، العدد (61).

14- النعيمي، طه، (1997). **البحث العلمي والتنمية المستدامة في الوطن العربي**، مجلّة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة، المجلد الأول، العدد (صفر).

15- النعيمي، محمد عبد العال، (2009). **طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع**، القاهرة.

16- هاشم، بيداء وبمحمد، براء، (2016). **معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد انموذجا**، مركز البحوث النفسية.

17- هلال، علي الدين، (1992). **الابعاد السياسية والاجتماعية لنقل التكنلوجيا في الوطن العربي**، مجلة المستقبل العربي، المجلد 40، العدد (237).

18- Ebel, R.L. (1972). **Essentials of Educational Measurement**, New jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.

19- Karimian, Z.; Sabbaghihan, Z.; Salehi, A. & Sedghpour (2012) **Obstacles to undertaking research and their effect on research output, Vol**. 94, No. 99, EMHJ Journal.

20- Nunnally, J. C, (1988). **Psychometric Theory, New York, McGraw-Hill. talent**. (1st Ed.), Oxford. Pergmon Press Ltd.

21- Nunnally, J. C., (1980). **Introduction to Psychological measurement**, New York, McGraw-Hill.

الملاحق
مقياس معوقات البحث العلمي بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة....

نضع بين يديك مقياساً يحتوي على عدد من الفقرات, نرجوا تفضلك بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس المرفقة بعناية ودقة والاجابة عنها بصورة موضوعية, وعدم ترك أي فقرة دون اجابة.

وللإجابة عن تلك الفقرات يرجى وضع اشارة (√) تحت احدى البدائل الثلاثة (دائما، احيانا، ابدا) على ان تكون اجابتك صادقة وموضوعية وبدون الحاجة لذكر اسمك مع جزيل الامتنان لمساهمتك في دعم البحث العلمي.

مثال لطريقة الإجابة:

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً
1.	اشعر بالخوف من كتابة الرسالة او الاطروحة.			√

ملاحظة: قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات الآتية:

المرحلة: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

التخصص: علمي ☐

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

الباحثات

أ.د. انتصار كمال قاسم أ.م.د. شيماء حارث محمد م.م. نوئل صادق خليل

المقياس:

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1-	اشعر ان مادة مناهج البحث مادة ثانوية			
2-	متمكنة من معرفة متغيرات البحث العلمي.			
3-	اسعى لترك بصمتي العلمية في رسالتي.			
4-	ابحث عن اصالة المتغيرات بحثي العلمي.			
5-	التمس من استاذ/ة مناهج البحث التشجيع وتحمل الضغوط التي تواجهني.			
6-	أفتقر لمعرفة كيفية اختيار عينة البحث العلمي.			
7-	أجهل انواع المناهج والانسب لأهداف بحثي.			
8-	قدرتي ضعيفة في انتقاء ما يمكنني كتابته في بحثي.			
9-	افتقر للامكانيات المادية لأنجاز البحث العلمي.			
10-	أجد صعوبة في منهجية البحث العلمي.			
11-	أجهل التمييز بين خطة البحث ومنهجية البحث العلمي.			
12-	قدرتي ضعيفة في اختيار المصادر الانسب لموضوع رسالتي.			
13-	قدرتي ضعيفة في كيفية كتابة المصدر بالشكل العلمي الصحيح.			
14-	قدرتي ضعيفة في كيفية الاستفادة من المصدر العلمي.			
15-	قدرتي ضعيفة في اختيار الانسب من أدوات جمع البيانات.			
16-	اجد صعوبة في صياغة اهداف مناسبة لبحثي العلمي.			
17-	افتقر الى توظيف الدراسات السابقة في فصول بحثي العلمي.			
18-	اشعر بالخوف من كتابة الرسالة او الاطروحة.			

19-	اجد صعوبة في التفريق بين مشكلة البحث واهميته.			
20-	ارغب ان تكون مادة مناهج البحث العلمي تطبيق عملي اكثر مما هي مادة نظرية.			